المدينة، وألفين من أهل مكة. وكانت سِيما الملائكةِ يوم حُنَينٍ عمائمَ حُمْراً قد أَرْخَوها بينَ أكتافهم[1]. ثم غزوةُ الطَّائف[2] في شَوّال أيضاً.

وفي هذه السنة قيل: قدم خالد بن الوليد[3] وعثمان بن طلحة[4] وعمرو بن العاص[5] إلى المدينة فأسلموا. وقيل: إن خالداً وعَمراً أسلما قبل ذلك، وشهدا خَيْبَر، وهو الصحيح. وفيها عُمِلَ مِنبرُ النبيّ ﷺ وخطبَ عليه، وحنّ إليه الجذعُ الذي كان يخطب عنده، وهو أول مِنبر عُمل في الإسلام. وكان من أثل الغابة، عملَه غلام لامرأة من الأنصار اسمه مينا، وقيل: إبراهيم. وقيل غير ذلك، وكان درجتين ومجلساً[6].

= ٢/١/١٠٨، والبخاري ٥/١٥٣، والدرر ٢٣٧، والإمتاع ٤٠١.

(١) النص في إمتاع الأسماع ٤٠١.

(٢) راجع غزوة الطائف في الواقدي ٣/٤٢٢، وابن هشام ٤/١٢١، وابن سعد ٢/١/١١٤، والبخاري ٥/١٥٦، وإمتاع الأسماع ٤١٥.

(٣) وفي الإصابة ١/٤١٣: أسلم خالد في سنة سبع بعد خيبر وقيل قبلها، ووهم من زعم أنه أسلم سنة خمس. وفي الاستيعاب ١/٤٠٥: واختلف في وقت إسلامه وهجرته، فقيل: هاجر بعد الحديبية. وقيل: بل كان إسلامه سنة ثمان مع عمرو بن العاص وعثمان بن طلحة. وقيل: بل كان إسلامه بين الحديبية وخيبر. وقيل: بل كان إسلامه سنة خمس بعد فراغ رسول الله ﷺ من بني قريظة.

(٤) هو عثمان بن طلحة بن عبد الله القرشي العبدري. قال ابن عبد البر: كانت هجرته في هدنة الحديبية مع خالد بن الوليد.

(٥) جاء في الإصابة ٣/٢ أنه أسلم قبل الفتح في صفر سنة ثمان، وقيل: بين الحديبية وخيبر.

(٦) انظر في منبر الرسول ﷺ الوفا بأحوال المصطفى ٢/٤٥٥.